أبطال الشهداء

الجزء السابع و الثلاثون

أبطالى الشهداء

من زمان وانا كان نفسي يبقى عندى قدوة ...

حد كده يملأ العين وألاقى نفسى منبهر بيه ... مافيهوش غلطة .. علشان يبقى مثلى الأعلى وأفضل أقارن نفسي بيه وأقول انا وصلت كام فى المائة من حلاوته ومن جماله

طبعاً وانا صغير لاقيت كتير ينفعوا مثل أعلى لكن يا أخويا كل لما أكبر شوية ألاقى ان فيهم شوية عيوب ماكنتش واخد بالى منها .. ومش هو ده اللى فى دماغى

كان ابويا يقول لى ياابنى " اللى ما لوش كبير لازم يشترى له كبير "

رحت أدور فى الكتب .. فى التاريخ ... فى كلام المفكرين العظماء و الفلاسفة و عجبنى أفكار عظيمة لدرجة انى حفظتها ... ولكن كل لما اتعمق أكتر فى أفكار هذا المفكر العظيم ألاقى أنه ساعات بيهيس أو بيقول حاجات مش عاجبانى برضه ...

انا هنا لاقيت أبطال قدوة بجد .... وصعب انك تقارن نفسك بيهم فعلا ... ممكن تكون شجاع وجرئ ومقدام ومضحى ونبيل وعظيم وكل الكلام ده ... لكن بعد أول ألم على وشك ممكن تفكر تانى !!!

الناس دى تجاوزت مرحلة العظمة والخوف وأظن انهم مش من سكان الأرض اللى احنا عايشينها دى ... دول بيفرحوا لما يلاقوا رقبتهم ها تطير وكمان بيحسوا انهم مايستاهلوش الشرف ده ... فعلاً حسسونى انى صغير قوى

ابطال الجزء السابع و الثلاثون

القديس الشهيد يوليوس الأقفهصي
الشهداء يوجين ، كانديدوس ، فاليريان ، وأكويلا
القديس يوحنا الشهيد الجديد في سوتشافا
الشهيد يوستاثيوس من متسخيتا في جورجيا
الشهيد يوحنا دراجاتيس الملقب ب آرناوتويانيس
الشهيد الجديد المقدس يوحنا مونيمفاسيا
الشهيد يوحنا الأفلاقي من رومانيا
القديس الشهيد يوسف الحلبي
القديس يوحنا بن مرقس الزيتوني
السعيد يوحنا أبو نجاح الكبير
الشّهيد يوحنا فلاديمير
الشهيدان يوحنا وسمعان
الشهيد يعقوب وتلميذاه يعقوب وديونيسيوس
القديس الجديد في الشهداء يوحنا كونيتسا
القديس يعقوب الحنطورى
القديس الجديد في الشهداء يوحنا الخياط
القديس يوليانوس الطرسوسي في كيليكية
القديسين يوحنا ويعقوب اسقفي فارس
الشهيد يوحنا الأبنوسي
الشهيدان يونان وباراشيسيوس (بركيَشوع)

القديس الشهيد يوليوس الأقفهصي

يقترن اسمه دائمًا بلقب "كاتب سير الشهداء". وقد ولد القديس يوليوس في مدينة أقفهص (البهنسا الآن) في القرن الثالث للميلاد، وكان غنيًا واسع النفوذ لدى السلطات الرومانية حتى أنه كان صديقًا لأرمانيوس والي الإسكندرية. اهتمامه بتسجيل سير الشهداء: كان يوليوس يقتني ثلاثمائة خادمًا يستطيعون القراءة والكتابة استخدمهم في نسخ سير الشهداء. ولعناية يوليوس بهذه الرسالة الموضوعة عليه كان يبعث برسله إلى جميع المدن المصرية، ليستعلموا عن الشهداء وعما لاقوه، وليعتنوا بأجسادهم بعد نيلهم إكليل الشهادة، ثم يقدموا تقارير عما شاهدوه وسمعوه. فكان يوليوس يكتب السير تبعًا للقصص التي يرويها له كتابه، ثم يعطيها لخدامه ليكتبوا منها عددًا من النسخ. وقد حفظه الرب حتى يهتم بأجساد الشهداء وتسجيل سيرهم. كان يوليوس محبًا لخدمة الجميع، خاصة الغرباء والمساكين والأرامل. رؤيا إلهية: ظهر له في حلم ربنا يسوع يقول له: "أفرح يا خادم القديسين، فالأكاليل معدة لك. قم أمض إلي سمنود واشهد لاسمي، فسيؤمن كثيرون بسببك. بعد سنة ونصف سيُبطل قسطنطين الملك عبادة الأوثان وتُفتح الكنائس. هوذا رئيس الملائكة ميخائيل يكون معينًا لك، حتى تتمم جهادك الحسن وتلبس ثلاثة أكاليل: واحد من أجل صدقاتك وصلواتك وأصوامك النقية، والثاني من أجل خدمة القديسين، والثالث من أجل دمك المسفوك من أجل اسمي". استدعي يوليوس ابنيه أوخاريطس وتادرس وقال لهما: "لقد رأيتما كيف أكتب سير القديسين، وأكفن أجسادهم، وإرسالها إلي بلادهم، فأخذت بركة الكثيرين. والآن احفظا نفسيكما في مخافة الرب يسوع". زيارته للأنبا كلوج القس: ذهب القديس يوليوس إلي بلدة الفنت ومعه بعض الخدام ليري الأنبا كلوج القس. ولما دخل بيته ورأته أخته خرجت لتسكب الماء. كانت هناك سيدة جالسة في الطريق مصابة بمرض في بطنها، فأخذت من الماء وشربت، وفي الحال شفيت ومجدت اللَّه. استشهاده: قيل أن القديس يوليوس خرج ومعه أربعة من أصدقائه، وإذ كان يصلي حملته سحابة هو وأصحابه إلي سمنود ليقف أمام أرقانوس الوالي. دخل في حوار معه فأمر الوالي برفعه علي الهنبازين، وعصر جسده وإشعال نار تحته حتى يحترق. قيل أن السيد المسيح نزل وحوله ملائكته وأقامه بعد حرقه بالنار وطلب منه أن يظهر أمام الوالي فيؤمن به كثيرون. التقي بالوالي وأخذ يحثه علي ترك العبادة الوثنية وقبول الإيمان بالسيد المسيح لكي ينال الإكليل السماوي ويتمتع بالحياة الأبدية. طلب الوالي من حوالي ١٤٠ كاهنًا للأوثان أن يحملوا سبعين وثنًا ويحضروا، أما يوليوس فصلي إلى اللَّه لكي يتدخل ويعلن مجده، فانشقت الأرض وهم في الطريق وابتلعتهم مع أصنامهم. آمن جمع كبير بالسيد المسيح فاغتاظ الوالي وضربه بالحربة حتى شق بطنه. أقامه الرب ثانية فآمن الوالي وأهل بيته بالسيد المسيح، وطلب الوالي من القديس يوليوس أن يصلي لأجله. طلب الوالي من قائد الألف أن يسلمه هو وعائلته ويوليوس لسوقيانوس والي أتريب ليستشهد الكل. اضطرب والي أتريب لما رأي قائد الألف ومعه أرقانوس الوالي وعائلته ويوليوس، وإذ عرف بأمرهم حاول استمالة قلب الوالي واسرته وأمر بصلب يوليوس علي شجرة شرقي المدينة، وترك جثمانه علي الخشبة لمدة سبعة أيام. أخبره الجند بأنه قد مات منذ ثلاثة أيام، لكن الرب أقامه. تعرض لعذابات أخرى كثيرة وتمتع برؤى، وكان سبب خلاص نفوس كثيرة، وأخيرًا استشهد هو وابنه تادرس وخدامه، وقد بنيت كنيسة في الإسكندرية تذكارًا للقديس يوليوس الأقفهصي. ويُعَيَّد لهُ في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية يوم ٢٢ توت.

الشهداء يوجين ، كانديدوس ، فاليريان ، وأكويلا

عانى الشهداء المقدسون يوجين وكانديدوس وفاليريان وأكيلا من أجل إيمانهم بالمسيح في عهد دقلديانوس (٢٨٤-٣٠٥) ومكسيميان (٣٠٥-٣١١) ، تحت قيادة قائد الفوج ليسيوس. اختبأ فاليريان وكانديدوس وأكويلا في التلال بالقرب من طرابزون ، مفضلين الحياة بين الوحوش البرية على العيش مع الوثنيين. ومع ذلك ، سرعان ما تم العثور عليهم وإحضارهم إلى طرابزون.

بسبب اعترافهم الجريء والثابت بالإيمان بالمسيح ، تم جلد الشهداء القديسين بسيور الثيران ، وكشطوا بمخالب حديدية ، ثم أحرقوا بالنار. بعد عدة أيام ، تم القبض على القديس يوجين أيضا ، وتعرض لنفس التعذيب. في وقت لاحق ، سكبوا الخل المغطى بالملح في جروحه. بعد هذه العذابات، ألقوا بالشهداء الأربعة في فرن ساخن. عندما خرجوا منه سالمين ، تم قطع رؤوسهم ، وتلقوا تيجانهم غير القابلة للفساد من الله.

القديس يوحنا الشهيد الجديد في سوتشافا

الشهيد العظيم يوحنا الجديد من سوتشي ، عاش في القرن الرابع عشر في مدينة طرابزون. كان تاجرا ومتدينا وحازما في أرثوذكسيته وكريما للفقراء. ذات مرة ، صادف أنه كان يبحر على متن سفينة أثناء متابعة أنشطته التجارية. دخل قبطان السفينة في جدال حول الإيمان مع القديس يوحنا. بعد أن هزمت كلمات القديس ، قرر القبطان إثارة المتاعب له عندما وصلوا إلى بلغراد، ذهب القبطان إلى حاكم المدينة ، وهو عابد للنار ، واقترح أن على سفينته رجل مجتهد يرغب أيضا في أن يصبح عابدا للنار. دعا حاكم المدينة القديس يوحنا للانضمام إلى عبدة النار والتخلي عن إيمانه بالمسيح. صلى القديس سرا ، طالبا مساعدة الرب ، وأعطاه الرب الشجاعة والفهم لمواجهة جميع ادعاءات الكفار والاعتراف بحزم بأنه مسيحي. بعد ذلك ، تعرض القديس للضرب المبرح بالقضبان لدرجة أن جسده كله تمزق ، وخرج اللحم إلى قطع. شكر الشهيد المقدس الله لأنه وجد مستحقا لسفك دمه من أجله وبالتالي غسل خطاياه. بعد ذلك وضعوه في السلاسل وجروه بعيدا إلى السجن. في الصباح أمر حاكم المدينة بإحضار القديس مرة أخرى. جاء الشهيد أمامه بوجه مشرق ومبهج. رفض الشهيد الجريء رفضا قاطعا إنكار المسيح ، وشجب الحاكم كأداة للشيطان. ثم ضربوه مرة أخرى بالقضبان ، لم يستطع الحشد المتجمع تحمل هذا المشهد الرهيب وبدأوا في الصراخ بغضب ، منددين بالحاكم لتعذيبه رجلا أعزل. بعد أن توقف الضرب ، أصدر الحاكم أوامر بربط الشهيد العظيم بذيل حصان بري لجره من ساقيه في شوارع المدينة. سخر سكان الحي اليهودي بشكل خاص من الشهيد وألقوا الحجارة عليه. أخيرا ، أخذ أحدهم سيفا وقطع رأسه.ظل جسد القديس يوحنا ورأسه المقطوع هناك حتى المساء ، ولم يجرؤ أي من المسيحيين على أخذه بعيدا. في الليل شوهد عمود مضيء فوقه ، والعديد من المصابيح المشتعلة. كان ثلاثة رجال يحملون النور ويرتلوا المزامير حول جسد القديس. أحد اليهود ، معتقدا أن هؤلاء كانوا مسيحيين قادمين لأخذ رفات الشهيد ، أمسك بقوس وحاول إطلاق سهم عليهم ، لكنه اصبح مقيدا بقوة الله غير المرئية ، وأصبح جامدا.في الصباح اختفت الرؤية ، لكن رامي السهام استمر في الوقوف بلا حراك. بعد أن أخبر سكان المدينة المجتمعين عن الرؤية وما حدث له بأمر من الله ، تحرر من قيوده غير المرئية. بعد أن علم بحدوث ذلك ، أعطى الحاكم الإذن بدفن جثة الشهيد في الكنيسة المحلية. حدث هذا بين عامي ١٣٣٠ و ١٣٤٠. يقول آخرون إنه كان عام ١٤٩٢.تاب القبطان الذي خان القديس يوحنا عن عمله ، وقرر سرا نقل الآثار إلى بلده ، لكن القديس ظهر في المنام لكاهن الكنيسة ، ومنع ذلك. بعد سبعين عاما ، تم نقل الآثار إلى سوتشي ، عاصمة إمارة مولدو فالاشيان ، ووضعها في كنيسة الكاتدرائية.

الشهيد يوستاثيوس من متسخيتا في جورجيا

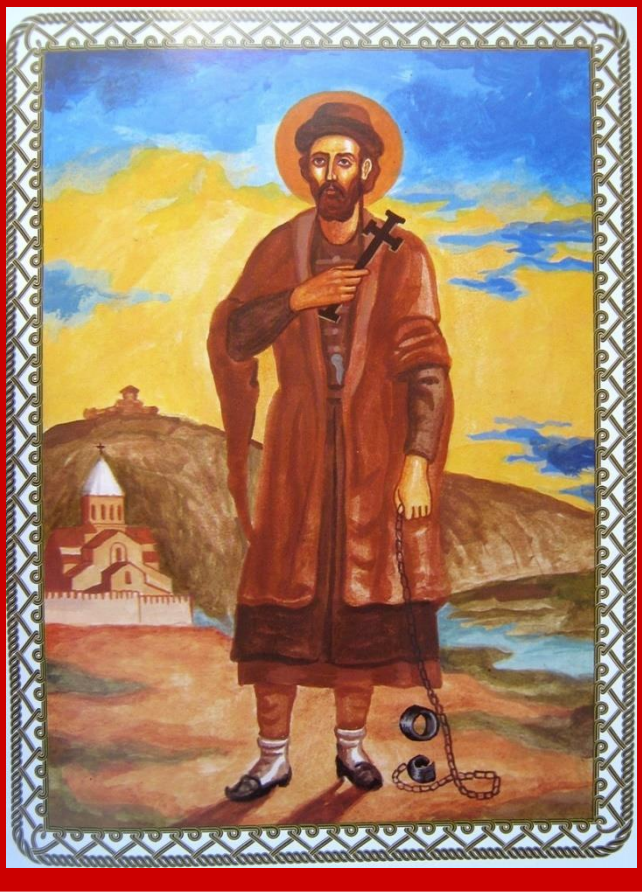

كان القديس يوستاثيوس ، وهو فارسي من حيث النسب ، عابدا للنار يدعى Gvirobandak قبل معموديته في الإيمان المسيحي. عندما وصل إلى جورجيا واستقر في متسخيتا ، انجذب بشدة إلى أخلاق وتقاليد الشعب الجورجي ، وعقد العزم على اعتناق المسيحية.انطوى قراره على مخاطرة كبيرة ، حيث سيطر الفرس على شرق جورجيا ، واضطهدوا المسيحيين وأجبروا الجميع على عبادة النار ، كما فعلوا. عمد الكاثوليكوس صموئيل نفسه جفيروباندك ودعا يوستاثيوس. سرعان ما تزوج المهتدي الجديد من امرأة جورجية وتم استيعابه بالكامل في المجتمع الجورجي وحياة الكنيسة.ذات مرة دعا الفرس الذين كانوا يحتلون متسخيتا يوستاثيوس إلى الاحتفال ، لكنه رفض قائلا: "أنا مختوم بختم المسيح وبعيد عن كل ظلام!"بعد الاحتفال ، أبلغ عبدة النار أوستاثيوس ، رئيس قلعة متسخيتا. استدعى الرئيس يوستاثيوس وهدده قائلا: "لن تبقى مسيحيا بدون عقاب. إذا لم تتراجع طواعية عن هذا ، فستنتظرك عذابات شديدة!أجابه القديس أوستاثيوس بهدوء قائلا: "من أجل المسيح أنا مستعد لتحمل ليس فقط التعذيب ولكن حتى الموت نفسه بفرح!"نظرا لأنه هو نفسه لم يكن لديه سلطة معاقبة يوستاثيوس ، أرسل أوستم المتهم إلى مرزبان أرفاند غوشناسب. ثم ظهر المخبرون مرة أخرى أمام أوستم وأفادوا أن سبعة آخرين من عبدة النار قد تحولوا إلى المسيحية. وربط الثمانية جميعهم بالسلاسل واصطحبوا إلى تبليسي.أمر المرزبان الغاضب عبيده بحلق رؤوس الأسرى ولحاهم ، وإحداث ثقوب في أنوفهم ، وتعليق الأوزان حول أعناقهم ، وتقييد أجسادهم بالسلاسل وإلقائهم في السجن.كل من أنكر المسيح يجب أن يغفر له. اثنان من الضحايا ، باخدياد وباناغوشناسب ، لم يستطيعا تحمل المعاناة وأنكرا المسيح. أطلق المرزبان سراحهم ، بينما ظل الرجال الستة المقدسون - جوشناكي ويوستاثيوس وبورزو وبيروزاك وزارميل وستيفن - في الحبس.بعد ستة أشهر ، تم استدعاء أروند غوشناسب إلى بلاد فارس ، لذلك استغل الكاثوليكوس صموئيل ، زعيم غريغول متسخيتا والنبيل أرشوشا الفرصة وطلب منه إطلاق سراح المسيحيين الفارسيين المسجونين. استسلم أرفاند غوشناسب لطلب كبار الشخصيات الجورجية ، في هذه الأثناء ، أصيب الخائن بخدياد بالصرع وتوفي ، بينما عاش باناغوشناسب في فقر مدقع.بعد ثلاث سنوات ، تم تعيين Vezhan Buzmir في marzban الجديد في كارتلي ، وأبلغ الكهنة الوثنيون مرة أخرى عن تحول القديسين يوستاثيوس وستيفن. طلب القديس أوستاثيوس أن يرى عائلته وقال لهم: "وداعا ، لأنني لست مقدرا لي أن أعود إلى المنزل مرة أخرى. لن أخون المسيح ، ولهذا لن يغفروا لي. السجن وقطع الرأس ينتظرانني في تبليسي. سيتم إحضار رفاتي إلى هنا وفقا لإرادة الله ".تم اصطحاب يوستاثيوس وستيفن إلى المرزبان الجديد ، وأعلن يوستاثيوس أمامه أنه لن ينكر المسيح. أمر المرزبان الغاضب بإلقائه في السجن وقطع رأسه في تلك الليلة وإلقاء جثته خلف جدار القلعة ، لتمزيقها الطيور إلى أشلاء. وفقا للتوجيهات ، قطع خدم المرزبان رأس القديس وألقوا بجسده في الهاوية خلف جدار القلعة.لكن مجموعة من المسيحيين المؤمنين عثروا على جثة القديس أوستاثيوس وحملوها سرا إلى متسخيتا. التقى الكاثوليكوس صموئيل بالآثار المقدسة عند وصولهم ، وبشرف كبير دفنوا في كاتدرائية سفيتيتسخوفيلي تحت المذبح.

الشهيد يوحنا دراجاتيس الملقب ب أرناوتويانيس

كان يوحنا جنديا ألبانيا ، وكان يلقب ب " أرناوتويانيس ". أطلق عليه اسم يوحنا عندما عمد مسيحيا بعد تحوله عن الإسلام. أقام في قرية أجيوس يوانيس في بلدية فيستو في جزيرة كريت. هناك عاش حياة من التقوى والتفاني ، وممارسة مهنة الحارس الميداني ، من أجل تأمين لقمة العيش.

قتل بعض المتمردين اثنين من المتسولين الأتراك. قام العثمانيون الذين كرهوا يوحنا بسبب تخليه عن معتقداتهم الدينية ، وجدوا فرصة للانتقام منه. سلموه إلى السلطة العلمانية في المنطقة ، متهمين إياه بقتل التركيين ، موضحين أنه بعد تحوله إلى المسيحية سعى إلى تدمير المسلمين. تم القبض على جون وإرساله إلى هيراكليون للمحاكمة. طلب منه القاضي ريشيت - إيفينتيس العودة إلى الإسلام من أجل إظهار أنه لم يقتل لأغراض دينية ، وإلا فسوف يحكم عليه بالموت. اعترف يوحنا بالمسيح ، وبدوره تعرض للتعذيب لمدة ثلاثة أيام بعذاب رهيب. من بين أمور أخرى ، قاموا بتسخين وعاء حديدي ووضعوه على رأسه.

عندما سلم القديس يوحنا روحه إلى الله ، أمر الباشا المسيحيين بأخذ جسده ودفنه. أخذوها ودفنوها في سبيتاليا

الشهيد الجديد المقدس يوحنا مونيمفاسيا

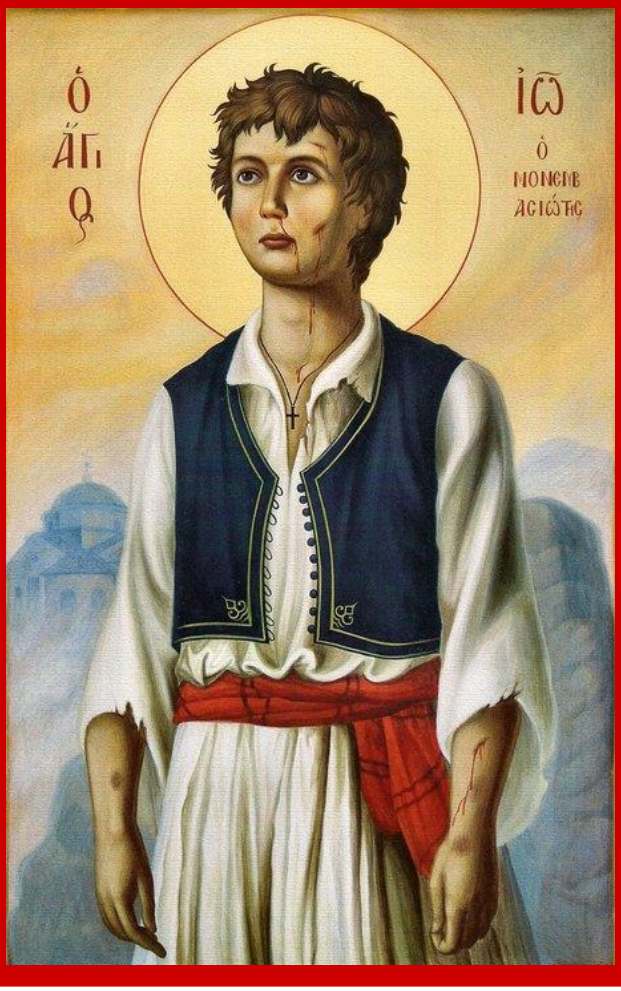

ولد القديس يوحنا عام ١٧٥٨ بالقرب من مدينة مونيمفاسيا. كان والده كاهنا من جيراكي ، وكانت والدته من قرية جوفيس المجاورة. هناك تم تعيين والد يوحنا ككاهن ، وهناك ولد يوحنا. منذ صغره حاول يوحنا محاكاة والده بمساعدته في العمل في الكنيسة. كان معروفا بسلوكه المثالي ، ويشار إليه من قبل الأطفال الآخرين باسم "ابن الكاهن."في عام ١٧٧٠ هزم جيش الألباني هاتزي عثمان المقاومة اليونانية ، ووصلوا إلى مونيمفاسيا قتلوا والد جون واستعبدوه هو وأمه. تم نقلهم إلى لاريسا ، حيث تم بيعهم مرتين أو ثلاث مرات بشكل منفصل. بعد عامين تم شراؤها من قبل نفس الرجل ، وهو مالك أرض تركي. لم يكن لهذا التركي أي أطفال ، ورؤية مواهب جون (الذي كان ذكيا بشكل استثنائي بالنسبة لعمره ، مطيعا وعاملا مجتهدا) فكر ، مع زوجته ، في جعل جون طفلهم بالتبنى . لذلك ، حاولوا كل يوم إقناعه بترك إيمان المسيحيين ويصبح تركيا. في البداية حاولوا إقناعه بالإطراء والوعود ، لكنهم استخدموا فيما بعد التعذيب الرهيب لمحاولة التغلب على صمود يوحنا (الذي كان يبلغ من العمر ١٥ عاما فقط) ، الذي حافظ على إيمانه المسيحي ثابتا. في أحد الأيام ، سئم سيده من محاولة إقناعه بالتحول ، في غضب قاده إلى فناء المسجد. تجمع العديد من المسلمين هناك ، وبضربات وتهديدات رهيبة حثوه على التحول ويصبح تركيا. لكن إجابة جون كانت واضحة: "أنا لست تركيا ، أنا مسيحي وأريد أن أموت كمسيحي." إلى جانب ذلك ، حاول التركي وزوجته كل يوم بالسحر والإغراءات الشريرة لجعل القديس يفقد عقله ويستسلم للرغبات الجسدية ثم يصبح تركيا. لكن يوحنا ، الذي كان الله بداخله ، ظل طاهرا من كل شيء. النعمة الإلهية تحميه من جميع الأجهزة الشيطانية لزوجة التركي. سرعان ما جاء خمسة عشر يوما من الصيام قبل رقاد والدة الإله. أدرك التركي أن جون لا يريد أن يفسد الصيام ، لذلك حبسه في حظيرة. أبقاه هناك طوال الخمسة عشر يوما وعلقه ، وأشعل النار في القش لإحداث دخان ، وضربه بالسيف ، بينما كان يحاول أن يجعله يأكل ويفسد الصيام. لكن القديس يوحنا لم يتذوق الطعام ، بل صلى إلى مريم العذراء لمساعدته على عدم الإفطار ، مفضلا أن يقتل على أن يفسد صيامه. رأى السيد أنه ظل غير مقتنع ، تركه بدون طعام لمدة يومين وثلاثة أيام. حاولت والدته ، عندما رأته يكاد يكون ميتا بسبب التعذيب والصيام ، إقناعه بالاستسلام ، أجاب جون على توسلات والدته: "لماذا تفعلين هذا، ولماذا تبكين؟ لماذا لا تقتدون بأبينا إبراهيم ، الذي أراد من أجل محبة الله أن يضحي بابنه الوحيد ، لكنك تبكي وتبكي فقط. أنا ابن كاهن ويجب أن أحافظ على قوانين وعادات كنيستنا ، بعد فترة وجيزة من هذا الرد ، أعطاه التركي الغاضب ، في ١٩ أكتوبر ١٧٧٣ ، طعنة قاتلة في القلب. بعد يومين مات القديس يوحنا ونال إكليل الشهادة. يتم تكريم ذكراه من قبل كنيستنا في ٢١ أكتوبر. توجد جمجمته وأجزاء من يده وقدميه في دير زيرمبيتسا في سبارتا ، وأجزاء أخرى من آثاره موجودة في كنيسة الأربعين شهيدا في لاريسا ودير فولكانو في ميسينيا.

الشهيد يوحنا الأفلاقي من رومانيا

ولد القديس يوحنا في عائلة فقيرة في أولتينيا في عهد الأمير ماثيو باساراب .في عام ١٦٥٩ ، عندما كان في الخامسة عشرة من عمره ، كانت مجموعة من الأتراك تهاجم وادي أولت من أرديل وتستولي على العديد من الشباب كعبيد ، بما في ذلك القديس يوحنا. قام الأتراك بفرز العبيد بمجرد عبورهم نهر الدانوب ، وأصبح القديس يوحنا ملكا لجندي شرير. تحمل الأسرى الجوع والعطش والضرب ووقعوا فريسة لرغبات أسيادهم النجسة .في أحد الأيام حاول الجندي الذي كان يملكه إجبار جون على القيام بعمل بغيض ، لكنه قاوم. ضرب الشاب الجندي فأرداه قتيلا. قام جنود آخرون بتقييد القديس يوحنا بالسلاسل ونقلوه إلى القسطنطينية. استغرقت الرحلة عدة أشهر ، وعرضه الأتراك للتعذيب على طول الطريق .أعطي القديس يوحنا لزوجة التركي الذي قتله ليكون عبدا لها. انجذبت المرأة إلى جون وحاولت إغواءه. كما ضغطت عليه للتخلي عن المسيح واعتناق الإسلام.قال لها الشاب الشجاع: "أفضل أن أموت من أجل المسيح على أن أصبح تركيا وأتزوجك ." ألقي بالقديس يوحنا في السجن وعانى من تعذيب فظيع ، لكنه ظل ثابتا وثابتا في اعترافه بالمسيح. تم شنقه في ١٢ مايو ١٦٦٢ ، وبالتالي حصل على تاج الشهادة.

القديس الشهيد يوسف الحلبي

تم غزو سوريا من قبل المسلمين العرب في القرن ٧ ، يليهم المسلمون الأتراك ، الذين حاولوا لعدة قرون القضاء على الدين المسيحي في الشرق الأوسط. حكم الأتراك العثمانيون سوريا منذ أوائل القرن ١٦، وبينما تم التسامح مع المسيحية رسميا في ظل هذا الحكم، غالبا ما تعرض المسيحيون للمضايقة والاضطهاد.

ولد جوزيف في منتصف القرن ١٧ ، وحاول أن يعيش حياة هادئة وسلمية ، ويعامل جيرانه المسلمين بمحبة مسيحية. لكن لطفه قوبل بالعداء وقرر بعض جيرانه التشهير به من خلال الإبلاغ في الخارج عن رغبته في اعتناق الإسلام. لم يستطع يوسف أن يسمح بقول هذا الكذب ، لذلك بدأ يجادل الرجال وينكر هذه الإشاعة التي بدأوها. ضرب الرجال يوسف واتهموه برفض الإسلام. وعرضوه على السلطات المحلية لاستجوابه. اعترافا بذكاء يوسف وفرصة للنهوض بقضية الإسلام على المسيحية ، عرض القاضي على جوزيف مكانة عالية إذا كان ببساطة سيوافق على الشائعات الأصلية وينكر المسيحية لصالح الإسلام. كان إيمان يوسف أقوى من أن يفعل مثل هذا الشيء. بدأ النقاش مع القاضي ، متهما المسلمين بتحريف الكتاب المقدس والإيمان بالأساطير. كان رد الفعل سريعا وقاسيا. تم تعذيب يوسف واقتياده ليتم إعدامه بقطع الرأس. حصل القديس يوسف على تاج الشهيد في ٤ فبراير ١٦٨٦.

القديس يوحنا بن مرقس الزيتوني

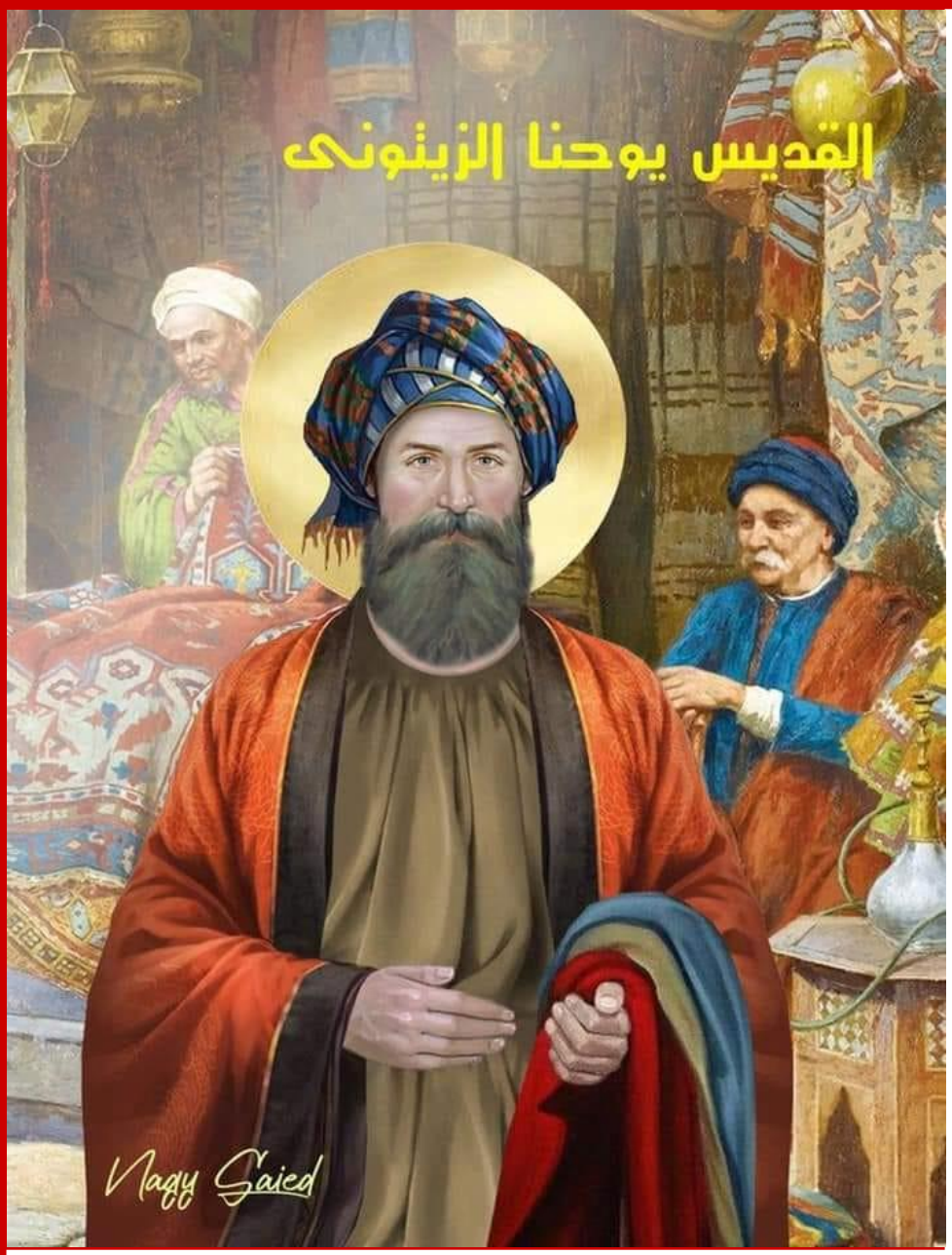

القديس يوحنا بن مرقس الزيتوني هو واحد من "الشهداء الجدد"، وذلك تمييزاً لهم عن شهداء العصرين الروماني والبيزنطي. واستشهد في ٢٩ أبريل عام ١٢١٠ م. أثناء حكم الدولة الأيوبية في مملكة عثمان بن يوسف الكردي ملك بابيلون مصر واثناء ملك الملك الكامل ابن الملك العادل. كان من قرية الزيتون التابعة لبوشين بصعيد مصر "بوش حاليا", كان شماسا وتاجر اقمشة، وقع في علاقة خاطئة مع امراة وترك دينه وتزوجها وعاش حياة رزيلة وسكن بمصر القديمة، رزق باولاد ولكنه بعد سنوات كثيرة ادرك مدي خطيئته وعاد لبلده ولكنه وجدهم جحدوا الايمان، ولكنهم عادوا وسكنوا قرية بيبلوا جنوب قريتهم، وسلك في القداسة بصلوات واصوام وطلبات، ثم قرر ان يعود لدينه علانية أمام السلطان. باع مايملك واعطاه لابنه وتوجه لقرية غرب النيل اسمها "بونمونروس" - 'أبو النمرس حالياً'- وكانت بها كنيسة على إسم الشهيد مارجرجس وهناك كان احتفال بعيد جورجيوس الروماني، وفِي اول بشنس وبعد الاحتفال بعيد العذراء خرج من مدينة مصر الي "قصر الرومي" ليقابل الحاكم الذي كان صاعدا للقلعة ومعه قاضي القضاة وحاشيته ومرتزقته من البربر. وخاطب الملك قائلا: "انا مسيحي ولكني جحدت ايماني وسمعت عن عدلك، فالآن ردني لديني او طهرني من الدنس بسيفك." حسبه الملك هذيان، فصعدوا به للقلعة في حراسة الجندارية وحبسوه وارهبوه، طلبه الملك وقال له اطلب اي طلبات فتجاب لك، لكن ان اردت الرجوع لدينك فاشهد بذلك امام قاضي القضاة والشيوخ والجنود، وإنتشر الخبر في مدينتي مصر والفسطاط في هيئة إعلان أعلن أن شخصاً ذهب إلى الملك الكامل ليستشهد. ففعلوا ذلك، وامام كل الجند والفرسان والمماليك ومشاهير الشيوخ والبربر والاحباش والعرب وكل الشعب وخاطبه الملك واقسم له: ان عدت الينا فسوف اهديك الفرس والجبة التي لي والف قطعة نقود كل سنة واجعلك واليا. فقال له يوحنا: لااريد ملكا ولا فرس ولانقود، بل ان اعود لديني او تطهرني بسيفك، فقال القاضي يحرق حيا، ولكن الملك امر بقتله بالسيف بيد روميا جاحد ولكنه اراد ان يرهبه فقط، لكنه في النهاية قطع راسه وعلقوه علي شجرة.

وكان كل الغوغاء والجند والعامة يلقون عليه الحجارة حتي صارت كومة، في الليل شوهد عمود نور من مكان الجسد فخاف الناس، وشهد بذلك البحارة في النيل والجند والاقباط، وظهر الشهيد للحاكم في حلة فارس وامره ان ينزل جسده، فلم يشأ فظهر له يوحنا مرة اخري وهدده، واذ ذاك امر الملك بالقاء الجسد في البحر، وصورته موجودة بدير الشهيد مارجرجس الراهبات بمصر القديمة. منقول عن مخطوطة قبطية موجودة حاليا بالفاتيكان، ونقلت بواسطة يوسف السمعاني الرومي الذي حصل عليها من دير الانبا مقار في ١٧٧٠م. بركة وشفاعة وصلوات هذا القديس تشملنا جميعا ... أمين .

السعيد يوحنا أبو نجاح الكبير

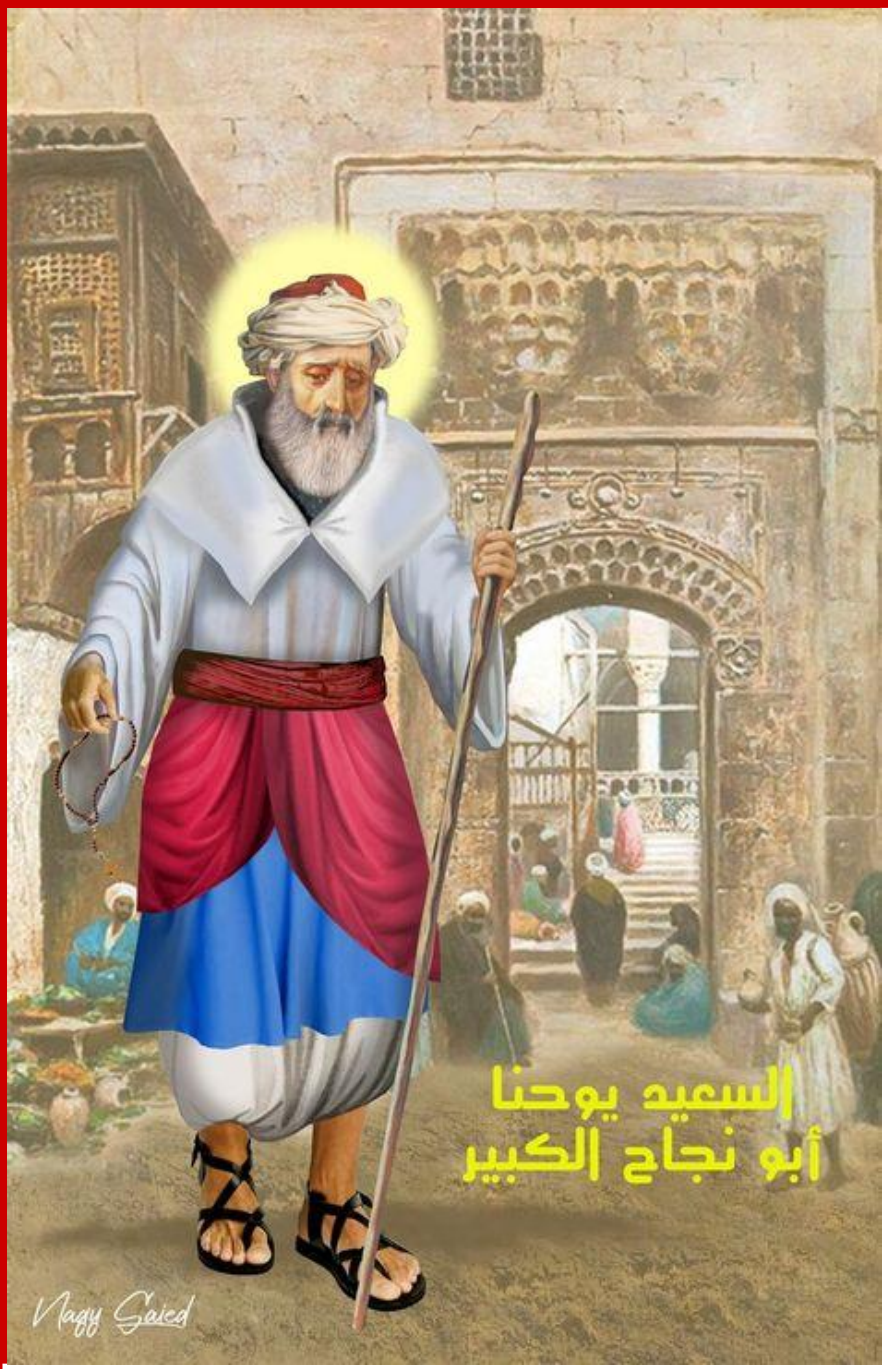

كان من عظماء الأقباط في الجيلين العاشر والحادي عشر للميلاد. وكان كبير الكتاب المباشرين في عصره، كما كان مقدم الأراخنة في عهد الحاكم بأمر الله الخليفة الفاطمي. وكان هذا الشيخ الكبير يعاصر البابا فيلوثاؤس البطريرك(٦٣)، الذي تولي الكرسي من ٢٨ مارس سنة ٩٧٩م إلى ٨ نوفمبر سنة ١٠٠٣ م. وكان يوحنا هذا مسيحيا، تقيا وبارا محسنا كبيرا، ومحبا للكنيسة، غيورا علي الإيمان الأرثوذكسي. ولما انتهي الحاكم بأمر الله من إفناء خواصه ومقدمي جيشه، عاد إلى مقدمي الأراخنة ورؤساء الكتاب، فأخذ منهم عشرة وعرض عليهم الإسلام. وكان أولهم يوحنا أبو نجاح رئيس المقدمين، فأحضره إليه وقال له: "أريد أن تترك دينك وتعود إلى ديني، وأجعلك وزيري، فتقوم بتدبير أمور مملكتي". فأجابه يوحنا قائلا: "أمهلني إلى الغد حتى أشاور نفسي." فأمهله وأطلقه فمضي يوحنا إلى منزله، وأحضر أصدقاءه وعرفهم ماجري له من الخليفة وقال لهم: "أنا مستعد أن أموت علي اسم السيد المسيح، وأن غرضي من طلب المهلة إلى الغد، لم يكن لمشاورة نفسي بل قلت حتى اجتمع بكم وبأهلي، فأودعكم وأودعهم وأوصيكم وأوصيهم. والآن يا أخوتي لا تطلبوا هذا المجد الفاني، فتضيعوا عليكم مجد السيد المسيح الدائم الباقي فقد أشبع نفوسنا من خيرات الأرض، وهوذا برحمته قد دعانا إلى ملكوت السماوات. فقووا قلوبكم". وقد كان من أثر كلامه الذهبي المملوء حكمة، أن تشددت قلوب سامعيه أجمعين، وعزموا علي أن يموتوا علي اسم السيد المسيح ثم صنع لهم في ذلك اليوم وليمة عظيمة وأقاموا عنده إلى المساء ثم مضوا إلى منازلهم. وفي الصباح مضي يوحنا إلى الحاكم بأمر الله، فقال له الخليفة: "يا نجاح ، أتري هل طابت نفسك؟" أجابه يوحنا قائلا "نعم". قال الخليفة: "علي أية قضية؟" قال يوحنا بشجاعة وثبات: "بقائي علي ديني". فاجتهد الحاكم بكل أنواع الترغيب والوعيد أن ينقله من النصرانية، فكان يوحنا كالصخرة لا يتزعزع، وثبت متمسكا بالإيمان المسيحي ولم يقو الحاكم ـ مع ما أوتى من قوة ـ علي أن يزحزحه عن دين آبائه.ولما فشل الحاكم أمام يوحنا أمر بنزع ثيابه عنه. وأن يشد في المعصرة ويضرب. فضربوه خمسمائة سوط علي ذلك الجسم الناعم حتى انتثر لحمه وسال دمه مثل الماء. وكانت السياط المستعملة في الضرب مصنوعة من عروق البقر، لا تقوى الجبابرة علي احتمال سوط منها علي أجسامهم فكم يكون الحال في هذا العود الرطب . ثم أمر الحاكم بأن يضرب إلى تمام الألف سوط فلما ضرب ثلاثمائة أخري، قال مثل سيده: "أنا عطشان." فأوقفوا عنه الضرب وأعلموا الحاكم بذلك. فقال: "اسقوه بعد أن تقولوا له أن يرجع عن دينه." فلما جاءوا إليه بالماء، وقالوا له ما أمرهم به الخليفة، أجابهم يوحنا بكل أباء وشمم قائلا: "أعيدوا له ماءه، فإني غير محتاج إليه، لأن سيدي يسوع المسيح قد سقاني وأطفأ ظمأى." وقد شهد قوم من الأعوان وغيرهم ممن كانوا هناك أنهم أبصروا الماء يسقط في هذه الحظه من لحيته. ولما قال هذا اسلم الروح. فاعلموا الخليفة الجبار بوفاته، فأمر أن يضرب وهو جثة هامدة حتى تمام الألف سوط، وهكذا تمت شهادته، ونال الإكليل المعد له من الملك العظيم يسوع المسيح.

الشّهيد يوحنا فلاديمير

القديس الشّهيد يوحنا فلاديمير أمير صربيا المُفيض الطّيب المُستشهِد على باب الكنيسة (القرن العاشر +١٠١٥)

ولد الشهيد القدّيس يوحنّا فلاديمير أمير صربيا في القرن العاشر .منذ طفولته نشأ على التَّقوى والإيمان المستقيم، وعند كبر حكم بحكمة مقاطعتي إليريا ودالماطيا (يوغوسلافيا حاليّاً) ، حافظ على الإيمان المستقيم المقدَّس بنقاء.

تزوج الأمير النبيل من كوسارا ابنة القيصر البلغاري صموئيل .تم استدعاؤه لإجراء محادثات مع القيصر البلغاري يوحنا فلاديسلاف ، وقتل غدرًا على يد القيصر في ٢٢ أيار / ٤ حزيران 1015 ، عند مدخل كنيسة كان يدخلها في بريسبا عاصمة الإمبراطوريّة ، فأخذت كوسارا جسد زوجها ودفنته في كنيسة بريشيستا Prečistaبقرب Duklјaدوكلّيا . امّا كوسارا زوجة الأمير القديس، دخلت إلى دير نسائي الذي كانت قد بنته، ورقدت فيه أيضًا ولم تغادره حتى نهاية حياتها.

حُفِظَت رفات الأمير المقدَّسة بالقرب من Elbosan في ألبانيا و هي تفيض الطّيب من حين إلى آخر.

الشهيدان يوحنا وسمعان

القديسان يوحنا وسمعان ابن عمه اللذين من شبراملس (مركز زفتي غربية). وقد كانت والدة يوحنا عاقرا فداوم والده علي الصلاة إلى الرب أن يعطيه ولدا يقدمه نذرا له فرأي في رؤيا كأن القديس يوحنا المعمدان يعلمه أن الرب سيعطيه ولدا. فلما رزق بهذا القديس سماه يوحنا وبني كنيسة علي اسم القديس يوحنا المعمدان فلما نشأ الصبي وصار عمره إحدى عشر سنة كلفه والده رعاية غنمه فكان يوزع غذاءه علي الرعاة ويبقي هو صائما وابن عمه سمعان طوال اليوم. ولما علم والده ذهب إليه ليتحقق هذا الأمر ثم سأله عن غذائه وقال له اعطنى احد الارغفة التى اعطيتك اياها .فقال يوحنا الصغير لأبيه اذهب الى الكوخ وخذ ، فذهب ابوه الى الكوخ ، ولكن يوحنا الصغير كان يعرف انه لا يوجد خبز فى الكوخ ؛فخاف لئلا يضربه ابوه اراد ان يهرب ولكن اباه عندما دخل الكوخ وجد المقطف ملآنا خبزا ساخناً كأنه خارجاً حالا من التنور .فعاد وأعلم والدته بذلك وفرح الوالدان بالنعمة التي شملت ولدهما ومنعاه من رعاية الغنم وسلماه لمن علمه كتب الكنيسة. ولما بلغ من العمر ثماني عشرة سنة رسموه قسا. أما سمعان ابن عمه فكان أيضا يرعي غنم أبيه فترك ذلك وتتلمذ لهذا القديس وقد أجري الله علي يدي القديس يوحنا آيات كثيرة. ولما أثار دقلديانوس عبادة الأوثان ذهب القديسان يوحنا وسمعان إلى الإسكندرية واعترفا أمام الوالي بالسيد المسيح فعذبهما كثيرا وأخيرا قطع رأسيهما ونالا إكليل الشهادة.

القدّيس الشهيد يعقوب وتلميذاه يعقوب الشمّاس وديونيسيوس الراهب

القدّيس البار في الشهداء يعقوب وتلميذاه يعقوب الشمّاس وديونيسيوس الراهب وقد قضوا شنقاً عام ١٥٢٠ للميلاد: ولد يعقوب في كنف عائلة فقيرة في ناحية كستوريا نشأت على التقوى. تيتّم في سن مبكّرة واضطر إلى العمل كأجير في رعاية الأغنام ليردّ عن نفسه شبح الموت جوعاً. بارك الله سعيه فأصاب في وقت قصير نجاحاً كبيراً حتى أصبح من أصحاب الثروات. لما رأى أخوه ما صار إليه يعقوب من سعة تحرّك الحسد في نفسه فقام وسعى بأخيه لدى الأتراك متهماً إياه بأنه وقع على كنز في الأرض، فاضطر يعقوب إلى التواري والتجأ إلى مدينة القسطنطينية حيث عاش فقيراً لبعض الوقت. ضميره والباشا: ويشاء التدبير الإلهي أن يدعوه أحد البكوات الأتراك مرة إلى مائدته وكان الوقت صياماً. فلما أخذ المضيف في تناول الطعام وكان أكثره من اللحم لاحظ يعقوب مجتنباً الزفر فبادره بالقول: "لاشك أن إيمانكم المسيحي يا يعقوب عظيم جداً!" فأصغى يعقوب بإمعان. فأردف التركي يقول: إن امرأته كان بها مسّ فعرضها على أطباء كثيرين، ولكن دون جدوى، فأخذها إلى البطريرك نيفون فصلّى عليها، وإذا بنور سماوي يملأ الكنيسة ويشفيها. وخلص المضيف إلى أنه لو لم يكن يخشى عاقبة الردّة لصار مسيحياً. فلما سمع يعقوب ذلك تحرّك قلبه وبانت لعينيه عظمة الإيمان بالمسيح فقرّر الانصراف إلى الحياة الملائكية فقام وأنفق ما لديه على الفقراء، ثم سافر إلى جبل آثوس، إلى دير ايفيرون، وصار راهباً.

يعقوب راهباً: قضى يعقوب في الدير ثلاث سنوات تنسك بعدها في موضع خرب على اسم القدّيس يوحنا السابق. صارع الشياطين ست سنوات متتالية وتمكّن منها بنعمة الله. ثم أن الله عزّى قلبه بشابٍ مجدّ. طالب رهبنة، جاء يشاركه الحياة النسكية تلميذاً. وكان القدّيس لا يتناول إلا كسرة من الخبز كل يوم. أما لياليه فاعتاد قضاءها في الصلاة قوّاماً. من الرب على عبده يعقوب بمواهب غير عادية تسبّب في حسد الشيطان له فاضطر للخروج إلى البرية في الجبل المقدّس، برفقة ستة من تلاميذه. وهناك في البرية الداخلية نعم بأطايب الوحدة والسكون لبعض الوقت. جاءه ملاك الرب يوماً وقدّم إليه ثلاث خبزات سوداء ليأكلها فعرف بالروح أن الرب يدعوه إلى الاستشهاد. ثم أن يعقوب ترك الجبل إلى البتراء، بالقرب من جبل الاوليمبوس، ثم إلى ناحية الميتيورة الغنية بالأديرة. ذاع صيت عجائبه ومواهبه فأوعز بعض الحسّاد صدر أكاكيوس الأسقف عليه فوشى به لدى الحاكم التركي في مدينة تريكالا فأوفد هذا كوكبة من جنوده وقبض عليه مع اثنين من تلاميذه، يعقوب الشمّاس وديونيسيوس المتوحّد. استجوب الحاكم القدّيس يعقوب فلم يجد عليه ذنباً. مع ذلك ألقاه في السجن آملاً أن يقدّم له المسيحيون مالاً لقاء إفراجه عن الموقوفين. لكن الأمور ما لبثت أن تعقّدت فتعرض يعقوب وتلميذاه للتعذيب ثم سيق الثلاثة إلى المشنقة ونفذ فيهم حكم الإعدام بعد ذلك بقليل.وجاء رجال أتقياء واشتروا رفات القدّيسين الثلاثة وأخذوها إلى قريتهم. وكان نور يفيض من ضريح كل منهم كل يوم من أيام الآحاد والأعياد. وبقيت الأمور على هذه الحال إلى أن جرى نقل الرفات المقدّسة إلى دير القديسة انستاسيا القريب من تسالونيكي حيث ما تزال، إلى اليوم، مصدر تعزية وبركة للشعب المؤمن.

القديس الجديد في الشهداء يوحنا كونيتسا

القديس الجديد في الشهداء يوحنا كونيتسا (+١٨١٤م): من كونيستا في الأبيروس. من أبوين مسلمين. كان أبوه شيخاً و درويشاً . استقر يوحنا ، في السادسة و العشرين في يوانينا. صار درويشاً. كا رجل ضمير. شارك المسيحيّين في الكثير مما لهم . بقى في إحدى الجزر اليونانية.اعتمد للمسيح سراً في جزيرة إيثاكا.تزوج و عاش في الخفاء. اهتدى أبوه إليه. حاول استعادته. لم يُفلح. قبض عليه الجند. على كل سؤال كان يجيب:"أنا مسيحي واسمي يوحنا". بعد التعذيب أرادوا قطع رأسه. ربطوا يديه ولم يسمحوا له برسم إشارة الصليب على نفسه . قال ما قال لصّ اليمين :"اذكرني يا رب متى أتيت في ملكوتك ! " أحنى رأسه للسيف بوداعة . مات في ٢٣ أيلول سنة ١٨١٤. أراد الأتراك إلقاء جسد للكلاب. لكن مسيحيّين التقطوه وواروه الثرى بإكرام.

القديس يعقوب الحنطورى

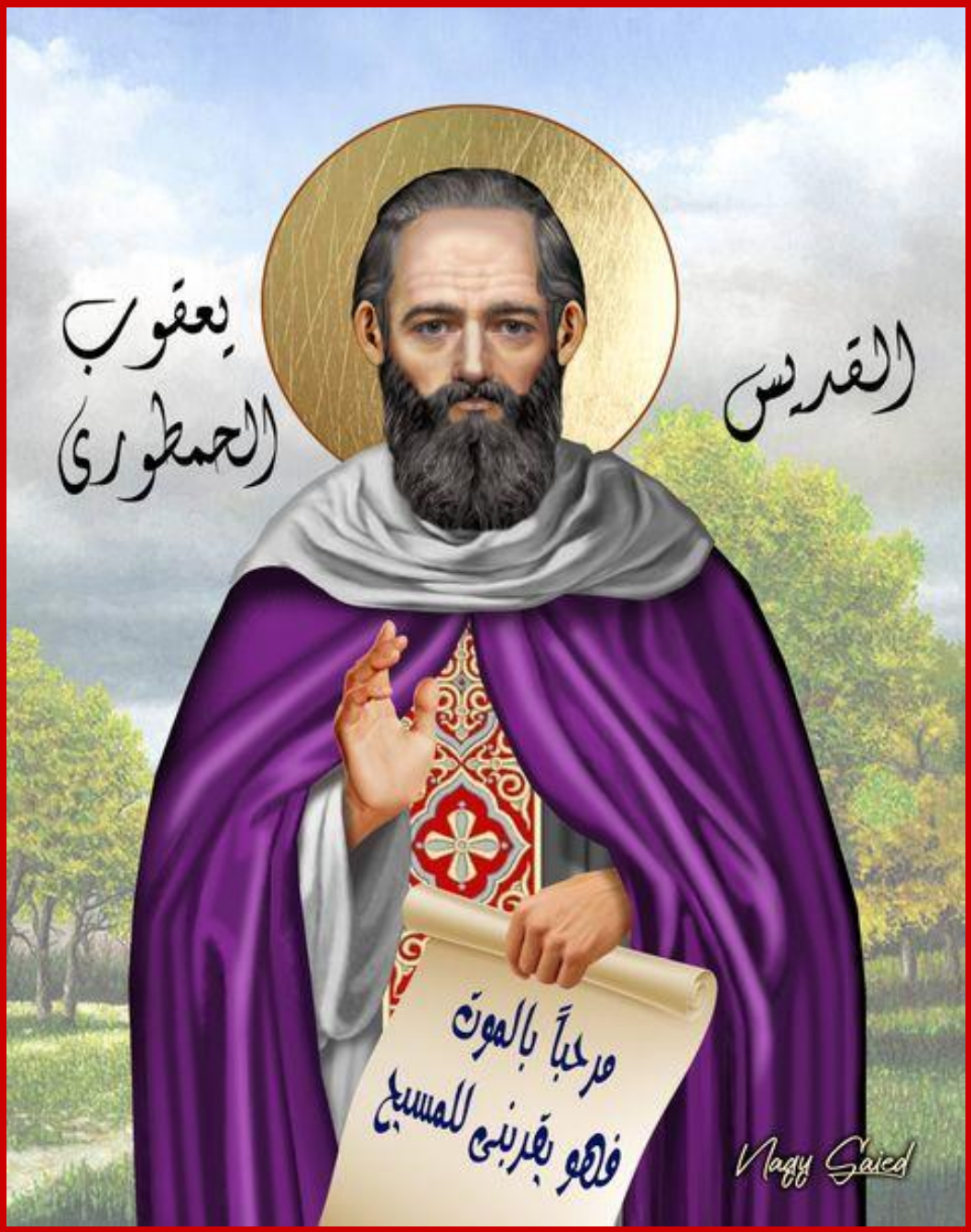

عاش ونَسَكَ أواخر القرن الخامس العشر (١٤٥٠م) في دير رقاد السيدة - حماطورة في شمال لبنان، هذا القدّيس الشّهيد في الكهنة كان أباً راعياً لرعيّة المسيح الناطقة، احتمل الإضطهاد وقدّم رعايةً صحيحة، حمل رعيّته في قلبه، وفي حياته كلها وعندما حلّ إضطهادٌ على الرعية من قِبل المماليك كان هو المدافع الأوّل، والقابل الأوّل للعذاب ومن بعد إضطهادٍ أليمٍ ومن بعد عذابٍ وصبرٍ واحتمالٍ وثباتٍ في الإيمان بالرّبّ يسوع نال الشهادة عبر قطع رأسه. الصّلاة كانت مرافقته في تعذيبه، كان مؤمناً وموقناً أنه بها سيتحمل كلّ ألم، سيتحمل كل عذاب، حتى أنه سيتحمّل قطع الرأس ليقدّم شهادة صالحة للرّبّ يسوع. فيكون بحياته ومسلكه شاهداً للرّبّ يسوع، وبخاتمة حياته العطرة، شهيداً للرّبّ يسوع أيضاً. الشهيد في الكهنة القدّيس يعقوب الحمطوري برز روحيّاً أيضًا بنشاطه الذي فيه ثبّت الحياة الرهبانيّة في منطقة الدير بعد أن دمّره المماليك. وإذ أعاد البناء وجدّد الحياة الرهبانية ونشّطها، التفت المماليك إليه وقرّروا تغيير عزمه وثنيه عن نشاطه وتحويله عن إيمانه إلى مسلم فلم يقبل رغم الشدّة. وجرياً على عادة المماليك بتعذيب أخصامهم والتنكيل بهم أخذوه من دير القديس جاورجيوس في أعلى الجبل المدعوّ حمطورة حيث كان ينسك وجرّوه إلى مدينه طرابلس أمام الوالي. فبدأت محاكمته: تارةً يتملّقوه وأخرى يتّهمونه ضاغطين عليه بتعذيبات شديدة وتهويلات. فلم يقبل ولم ينثنِ. أخيراً قطعوا رأسه بقساوةٍ في الثالث عشر من تشرين الأوّل. وإمعاناً بالتعسّف أحرقوا جسده لئلا يسلموه إلى الكنيسة، فيتمّ تكريمه ودفنه كشهيد؛ وكما يليق بالقديسين المجاهدين. لكن الله توّجَهُ بأكاليل لا تذبل ومتّعه بالنعيم بعد الهوان في زمنٍ قليل. فبرز في استشهاده كما كان بارزاً في حياته بل وأكثر من ذلك، إذ أعلنته الكنيسة قديساً تكرّمه وتستشفع به .

القديس الجديد في الشهداء يوحنا الخياط

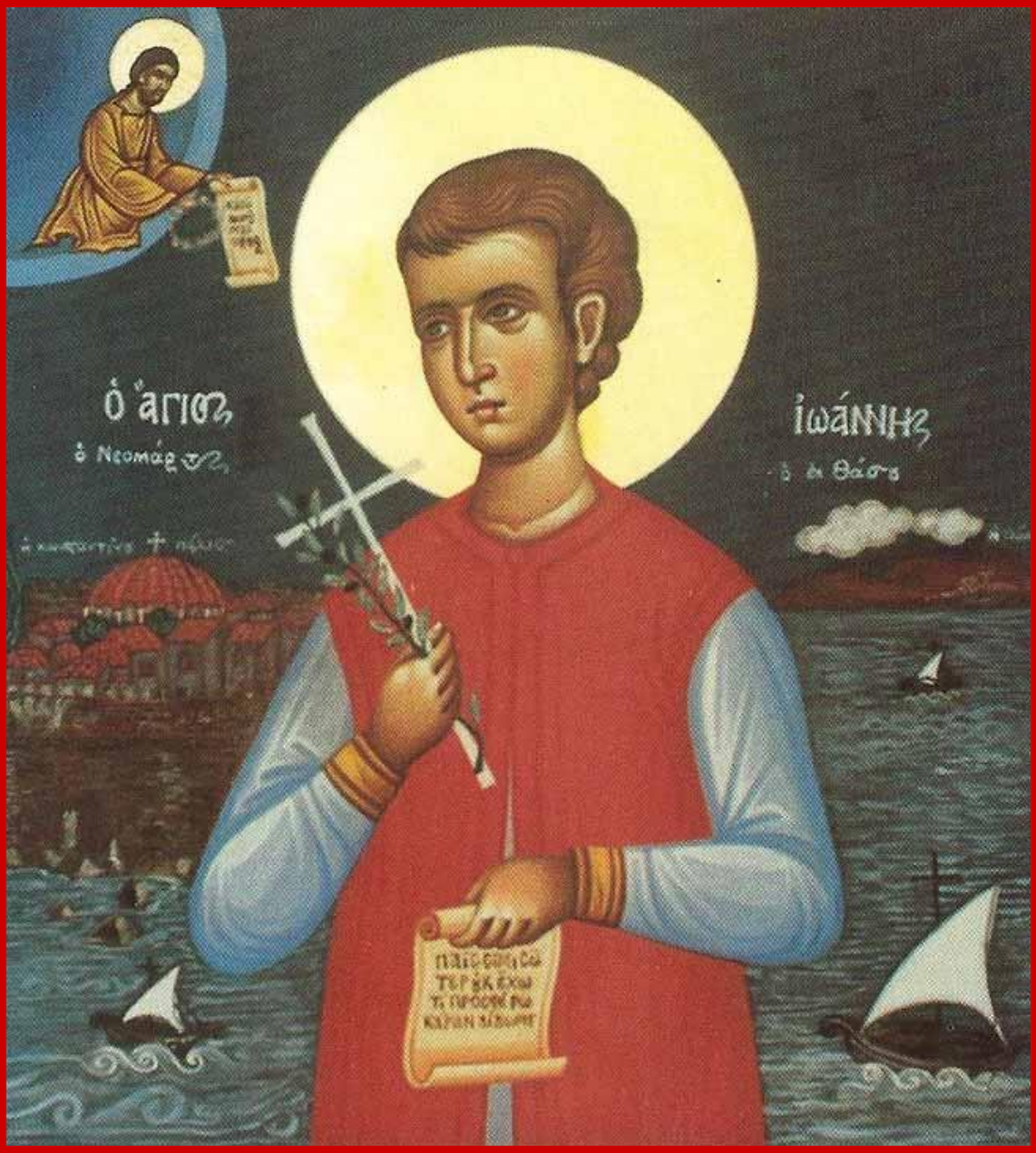

القديس الجديد في الشهداء يوحنا الخياط (+١٦٥٢م)تحتفل به الكنيسة في: ٢٠ كانون الأول

من إحدى قرى جزيرة تاسوس. أرسله ذووه إلى القسطنطينية ليعمل لدى خياط مسيحي. كان عمره أربعة عشر عاماً. أرسله الخياط، مرة، ليشتري بعض الأقمشة من عند تاجر يهودي. كان الوقت ظهراً والمؤذن يدعو المسلمين إلى الصلاة. دخل يوحنا في جدال حام مع التاجر اليهودي بشأن ثمن البضاعة. فجأة، وقد امتلأ اليهودي غيظاً، نادى المسلمين بأعلى صوته: "أما تسمعون ما يكيله هذا السوقي من شتائم لإيمانكم ومقدار سخريته من صلاتكم؟" فاهتاج المسلمون وهجموا على الفتى وانهالوا عليه ضرباً ثم جرروه أمام القاضي، فألفاه حدثاً فالقترح عليه أن ينسى ما يتهمه القوم به مقابل أن يشهر إسلامه، فأبى وتمسك، بصلابة، بالإيمان بالرب يسوع المسيح. حكم عليه القاضي بقطع الرأس. حاول الجلادون إرهابه أولاً عسى أن يستسلم فلم يرهب. فلما يئسوا منه قتلوه.

القديس يوليانوس الطرسوسي في كيليكية

القديس يوليانوس الطرسوسي الكيليكي(القرن ٣/٤م) - ٢١ حزيران . ولد القديس يوليانوس في كيليكية، في زمن ذيوكلسيانوس، حيثُ كان زمن شهادته.لمَّا كان زمن الإضطهاد وكان زمن المواجهة وقع يوليانوس بين يدي حاكم فظ بربري لجأ، في تعامله والقديس, إلى أسلوب حيّال ما لبث أن انقلب عليه. فإنه لمَّا عاين في يوليانوس إرادة لا تلين وشجاعة لا تخور وعجز عن كبحه بعنف العذابات، أخذ يغيّر من يوم إلى يوم نوع التعذيب. كان يوقفه لديه تكراراً فيستجوبه ثم يعود يتهدَّده ويتملّقه. كل ذلك ليتمكن من زعزعة ثباته. ولسنة كاملة جال به في كل كيليكيا معرّضاً إيَّاه للهزء والسخرية. إلاَّ أن تدبير الحاكم آل, في نهاية المطاف إلى إظهار مجد الله في قديّسيه.أبدى رجل الله من الصلابة والثبات ما بدا منقطع النظير ولفت سكان كيليكية إليه فعجبوا لفضيلته. ذاع صيتُهُ، وأضحى بشيراً للمجد الإلهي، ومعلماً يلقن الآخرين أصول المواجهة. يقودهم ويحثَّهم على الإقتداء بحميَّته لا بالكلام بل بالأفعال التي يتردد صداها في كُلّ مكان بهيَّاً.وأوقف القديس أمام المحاكمة مجدداً. لم يرَ حوله غير الآلام والتعذيبات المروِّعة. أحاط الجلادون به كالضواري. مزَّقوا جنبيه وقطعوا لحمَهُ وحرَّدوا عظامه واخترقوا أحشاءهُ. ورغم ذلك لم يتمكنوا من سلبه كنز الإيمان. بل زادوه ثباتاً وغنىَ فوق غنىَ بالنعمة الإلهية.ولمَّا عجز الحاكم في إضعاف قديس الله وإبعاده عن الإيمان. لم يرى أمامه خياراً آخر سوى القضاء عليه. جاء بكيس ملأه رملاً وعقارب وحيَّات وجعل القديس فيه وألقاه في البحر. تلقَّفه البحر بإكليل المجد, فكان بثباته حتَّى الموت رمزاً ومنارةً للمسيحيَّة الحقيقية.تعيد له الكنيسة في ٢١ حزيران و١٦ آذار.

القديسين يوحنا ويعقوب اسقفي فارس

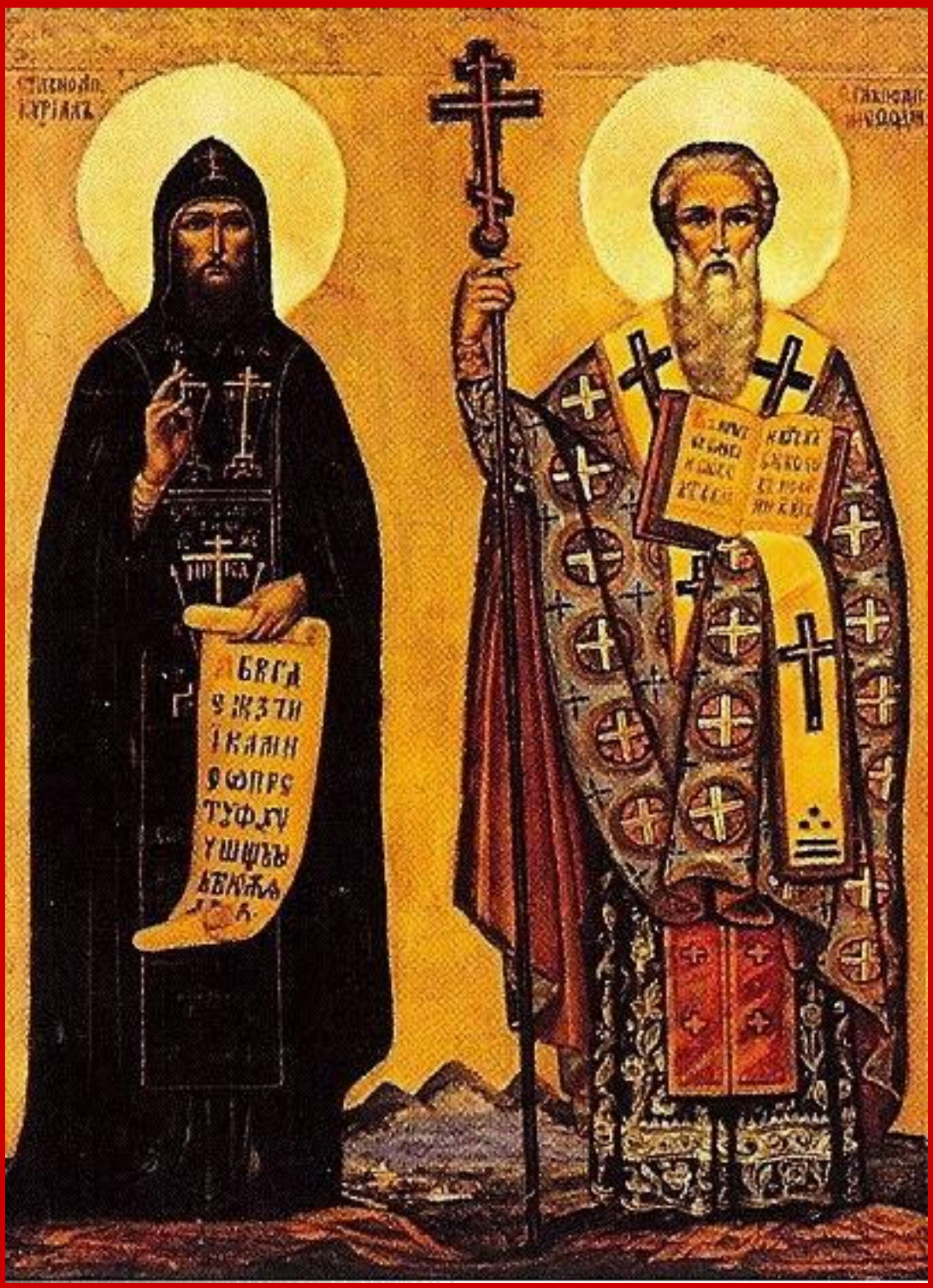

استشهد القديسان يوحنا ويعقوب اسقفا بلاد فارس في عهد سابور ملك الفرس في القرن الثالث المسيحي طلبهما الملك للسجود للشمس والنار فلم يطاوعاه وكانا يعلمان الشعب الثبات على الإيمان بالسيد المسيح فأمر بتعذيبهما فلم ينثنيا عن الإيمان ولم يتراخيا عن تعليم الشعب وأخيرا امر الملك بطرحهما في النار فنالا إكليل الشهادة هما وجماعة كثيرة من القديسين . بركة صلواتهم فلتكن معنا آمين .

الشهيد يوحنا الأبنوسي

أصله من القسطنطينية. كان يعمل نجاراً في قصر السلطان . امتاز بتواضعه ومحبته. كان ينفق معاشه على الأيتام المقبلين على الزواج وعلى تحرير الأسرى وغير ذلك من أعمال الرحمة. أوكل إليه آغا تركي ابنه ليعلمه مهنته. تصادق الاثنان. فلما كان يوم اعترف فيه يوحنا بإيمانه بالمسيح علناً خرج التركي عن صداقته له واتهمه بالتجديف. قبض عليه الأتراك وضربوه وحكموا عليه بالسخرة في إحدى قطع الأسطول التركي. فلما عاد إلى القسطنطينية، بعد حين، عادوا فسجنوه وعرضوه للتعذيب. وإذ ثبت على إيمانه بيسوع ولم يتزعزع جرى قطع رأسه بأمر الوزير في ٢٦ شباط ١٥٧٥م.

الشهيدان يونان وباراشيسيوس (بركيَشوع)

كان الأخوان يونان وباراخيسيوس مسيحيين عاشا في قرية ياسا في بلاد فارس في عهد الإمبراطور سابور (٣١٠-٣٣١) ، وهو مضطهد شرس للمسيحيين. عندما علموا أن المسيحيين يتعرضون للتعذيب في مدينة بارافوخ ، ذهبوا إلى السجن حيث كان القديسون زانيثاس ولعازر وماروثاس ونارسيس وإلياس ومارينوس وحبيب وسيفسيثينا وسافا. وشجعوهم على التمسك بالإيمان المسيحي حتى النهاية. تم القبض على الإخوة المقدسين وتقديمهم للمحاكمة أمام الأمراء الفارسيين مسدراث وسيروث ومارميس ، الذين حثوهم على عبادة الشمس والنار والماء. اعترف الشهداء القديسون بإيمانهم بالمسيح ولم يوافقوا على مطالب الوثنيين. لذلك ، تعرضوا لعذاب شديد والموت.... عانى القديس يونان أولا. ربطوا الشهيد المقدس بشجرة وضربوه لفترة طويلة ، ثم جروه عبر جليد بحيرة متجمدة. كما قطعوا أصابع يديه وقدميه وقطعوا لسانه. ثم قاموا بتقشير الجلد من رأسه ، وأخيرا رأوا جسده إلى نصفين وألقوا به في حفرة. .... وضعوا أغلالا حمراء ساخنة على معصمي القديس باراخيسيوس ، وسكبوا القصدير المنصهر في أنفه وأذنيه وفمه ، وجرفوه بأدوات حادة ، بعد أن ربطوه بعجلة دوارة. سلم الشهيد المقدس روحه لله بعد أن سكبوا القطران المغلي في فمه.تم دفن جثث الشهداء القديسين يونان وباراخيسيوس والشهداء الآخرين من قبل مسيحي تقي يدعى هاديسوت.

القديس يوحنا الزيتونى